[246] فقال: اسكت، مولاك هو الحق، لا تحتشمني فاني على مذهبك. فقلت: الحمد ﷲ. فقال: تحب أن تراه ؟ فقلت: نعم. فقال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد. قال: فلما خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر فادخله إلى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس، وخل بينه وبينه. قال: فادخلني الحجرة، وأوما إلى بيت فدخلت، فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير، وبحذاه قبر محفور. قال: فسلمت فرد، ثم أمرني بالجلوس فجلست، ثم قال لي: " يا صقر، ما أتى بك ؟ ". قلت: يا سيدي جئت أتعرف خبرك ؟ قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيت، فنظر إلي ثم قال: " يا صقر لا عليك، لن يصلوا إلينا بسوء. فقلت: الحمد لله، ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى اﷲ عليه وآله وسلم لا أعرف معناه. فقال: " وما هو ؟ ". قلت: قوله: " لا تعادوا الايام فتعاديكم " ما معناه ؟ فقال: " نعم، الايام نحن ما قامت السماوات والارض، فالسبت اسم رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم، والاحد أمير المؤمنين، والاثنين الحسن والحسين، والثلاثاء علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد. والاربعاء موسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وأنا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابن ابني، إليه تجتمع عصابة الحق، وهو الذي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، فهذا معنى الايام، فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الاخرة " ثم قال: " ودع واخرج فلا آمن